

الله عليه وسلم بين ابويه فقال ارم فذاك ابى وامى **وصح** عن عثمان رضي  
الله عنه ان قيل له وهو محصور لو استخلفت قال لعلم قالوا الزبير قيل نعم  
قال اما والله انه يخبرهم ما علمت وانه كان لا يحبهم الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وفي رواية صحيحة اما والله انكم تعلمون انه خيركم ثلاثا **وكان** له لف  
عبد يؤذون اليه يخرج في كل يوم فيصعد قنبر في مجلسه ولا يقوم بدرهم  
**ولما** اوتى الصقوف يوم الجمل خرج علي رضي الله عنه وهو على بقلته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فنارى اذ عول الزبير فادعى له فاقبل حتى اختلفت اعناق  
دوابهم فقال له لشدتك بالله اذكرك يوم تزك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونحن في مكان كذا وكذا فقال يا نبي ارحمت عليا فقلت لا احب بن خالي  
وابن عمي وعلم دني فقال يا نبي ارحم الله لثقتك وانه ظالم له فقال  
بلى والله لقد نسبته من ذمته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرته  
الآن والله لا اقاتلك ثم ذكر رجلا فقال له ولله عبد الله مالك فذكر  
القصة فقال لم نجح للمقاتل بل انصلح بين الناس فابى **وفي رواية** ان سبب  
رجوعه انه قال للاصحاب علي رضي الله عنه افيكم عمار بن ياسر قالوا نعم  
فانما سيفه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمارت استمك  
الفتنة الباغية **ويحتمل** انه قال ذلك ثم ذكره الامام علي رضي الله عنه  
زيادة في اعلامه **سار** قبلما وصل وادى السبع عام فجاؤه بشرب جرير

في جمادى الاولى سنة وثلاثين وعمره سبع وستون على الاشهر **وصح** ان بشر  
ابن جرموز جاء الى علي رضي الله عنه ففجأه فقال هكذا يضع باهل البلاء  
اي باهل الشجاعة فقال علي رضي الله عنه بفيك الحجر لاني لا اجوان كون انا  
وطيعة والزبير ممن قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا  
على سرر متقابلين **وعن زبير بن جبير** قال استاذن ابن جرموز عن علي  
رضي الله عنه فقال لو اهدانا قال الزبير فقال علي رضي الله عنه والله ليد  
قاتل بن صفيته الناس التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان لكل نبي حواري وحواري الزبير **وقال علي** رضي الله عنه سمعت اذنا  
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طيعة والزبير جاري في  
الجنة **وافلح حسان رضي الله عنه فيه**  
، فكم كربة ذب الزبير بسيفه ، عن المصطفى والله يعطي فجزل ،  
، فامثله فيهم ولا كان قبله ، وليس يكون الله لهم ادم يذل ،  
، تناؤك خير من فعال معاشره ، وفعلك يا ابن الهاشمية افضل ،  
**قال اصحاب التواريخ** كان الزبير بن العوام رضي الله عنه ابصر طويلا ،  
خفيف الفارصين **وقال عروة** رضي الله عنه ربما اخذت بالشعر على  
مكبي الزبير وانا اعلام فالتقت به على ظهره ، وكان رجلا ليس بالهول  
ولاب الفصير ، الى الخفة ما هو في اللحم ولحيته خفيفة ، اسم اللواتع

في جمادى

